

## اقرأ في هذا العدد:

- أين مشروع الحوثيين الاقتصادي؟ (الجزء الثاني والأخير) ... ٢
- حرب العملات والدولار الرقمي ... ٢
- أبعاد احتجاز الحوثيين سبينة (روابي) الإماراتية ... ٣
- أمريكا تتجاوز المدنيين في السودان
- وتتقدم خطوة لتمكين العسكر ... ٤
- المسجد الأقصى ومشروع التهويد
- ما هو واجب المسلمين؟! (الحلقة التاسعة) ... ٤



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م



العدد: ٣٧٧ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٨ من رجب ١٤٤٣ هـ الموافق ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢ م

## كيف كتتم

## وأنتم تستظلون بالخلافة؟

أيها المسلمون: كتتم خير أمة أخرجت للناس، أتباع محمد ﷺ، خاتم النبيين وإمام المجاهدين، أحفادكم الخلفاء الراشدين والقادة الفاتحون، أنتم أحفاد الناصر صلاح الدين قاهر الصليبيين ومحرر بيت المقدس من دنسهم في مثل هذا الشهر العظيم رجب ٥٨٢ هـ، أحفاد قطز وبيبرس قاهري التتار، أحفاد محمد الفاتح الأمير الشاب الذي لم يجاوز الثالثة والعشرين عندما فتح القسطنطينية في ٨٥٧ هـ-١٤٥٣ م، فشرفه الله بمدح رسول الله ﷺ في الحديث الذي أخرجه أحمد عن بشر الخفعمي «فَلْيَكُنَّ الْأَمِيرُ أَمِيرَهَا وَلْيَكُنَّ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ». أحفاد الخليفة سليمان القانوني الذي استعاقبت به فرنسا في القرن السادس عشر الميلادي ١٥٢٥ م لفق أسر ملكها... أحفاد الخليفة سليم الثالث، الذي في عهده دفعت الولايات المتحدة الأمريكية ضريبة سنوية للسماح لسفنها الأمريكية أن تمر بأمان من المحيط الأطلسي إلى البحر المتوسط دون تعرض البحرية العثمانية في ولاية الجزائر للسفن الأمريكية، ولأول مرة تجبر أمريكا أن توقع معاهدة بغير لغتها بل بلغة دولة أخرى (الدولة العثمانية) سنة ١٢١٠ هـ-١٧٩٥ م... أحفاد الخليفة عبد الحميد الذي لم تغره الملايين الذهبية التي عرضها اليهود لخزينة الدولة للسماح لهم بالاستيطان في فلسطين... أحفاد الذين اخترعوا الساعة فأهدوا واحدة منها إلى شارلمان أعظم ملوك أوروبا حينها فظنتمنا حاشيته، عليه القوم عهد، ظنوها ملأى بالفتنات والجن! هكذا كنا في أفكارنا المنيرة المستبيرة وهكذا كانوا في أفكارهم الكاوية السقيمة. يا أهل القوة والمنعة... يا أحفاد خالد وصلاح الدين ومحمد الفاتح: إنكم أنتم فقط من يستطيعون شفاء صدر الأمة من أعدائها أعداء دينكم، أنتم فقط من يستطيعون كسر العوان الذي وصل إليه المسلمون في بلادهم، بلاد الإسلام... وسيكون لكم شرف البدء وتحقيق أمل الأمة بل وستبتهكم الأمة كلها، وكل جندنا من أمامها ومن خلفها، فلن تكونوا وحيدكم بإذن الله تعالى، قوموا إلى واجبكم بارك وحيدكم، قوموا إلى نصرتنا، نصرة حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة، فهي ليست طريق النصر فحسب من باب وصف الواقع، بل لأنها في الدرجة الأولى فرض عظيم، فيها تقام الأحكام، وتحذ الحدود، وبدونها لا تطبق الأحكام على الناس ولا تقام بينهم الحدود... ومن لا يعمل لإقامة الخلافة وإيجاد الخليفة وهو قائد قائمه عظيم كأنه مات ميتة جاهلية للدلالة على شدة الإثم... «مَاتَ وَتَسَّى فِي عَقْبِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً...» يا أهل القوة والمنعة... يا أهل النصرة... يا جيوش المسلمين: أليس منكم مضرب بن عفير، وأسعد بن زرارة، وأسيد بن حضير، وأسعد بن معاذ الذين نصروا الله سبحانه ورسوله ﷺ ففازوا في الدنيا والآخرة؛ حتى إن عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد بن معاذ نصرتهم دين الله، أخرج البخاري عن جابر رضي الله عنه، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ...» أفليس منكم رجل رشيد ينصر الله ورسوله وأهل دعوته؛ إن الأمة تنتظركم، تنتظر منكم أن تكبروا فتكبر معكم، وتحقق الرأية بأيديكم فيهلوا لكم، وبهذا وحده تنهض الأمة، وتقيم الخلافة الراشدة التي تطبق الإسلام في الداخل وتحمله للعالم بالدعوة والجهاد، فينصرها الله سبحانه: «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ نُقِيمُ الْأَشْهَادَ».

# هدم الخلافة مأساة عظيمة حلت بالأمة الإسلامية

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



ذكرى هدم الخلافة، يوم قام زنديق عريدي بالقضاء عليها، «أفتى خزعبلات وقال ضلالة... وأتى بكفر في البلاد براح» فهتك ملاة فخر المسلمين بين عشية وضحاها، وبدأ ضربا في الأعناق لكل من أراد إعادتها أو إحياء ذكرها. وما إن مرت ثلاثة عقود حتى انبرى لها رجل عظيم تقي نقي نيهان، ليؤسس حزبا عظيما، ويقود رجلا عظيما، عاملين لإعادتها خلافة راشدة على منهاج النبوة، ويواصلوا مسيرته بأمره انتقاء نبوتها تربة بدأ بتخصيصها تثبت رجال دولة هداة. ذلك فضل الله ورحمته على المؤمنين، فليذكروا عظم أمرها وليعملوا لها، فهي عزهم في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد. لقد أدرك الكفار خطر هذا الحزب وشعروا بقوة تأثيره وانتشار فكرته، فكرة الخلافة التي تبناها، بل هي طريقة تطبيق الإسلام وحمله للعالم، فعبوا بحاربونه بكل وسائلهم وعملائهم، لقد هزم الفاتح وأوليائهم في حرب الأفكار أمامه، فوجدوا الخلافة في اضطهاد شبابه والتضليل والتعظيم عليه وقذفه بالتهمة الكاذبة يميناً وشمالاً لعل بعضها يلقى بقبوله الطاهر النقي. كذاب آل فرعون ومن قبلهم ومن بعدهم مروراً بقيادة الجهل من قريش ووصولاً إلى قادة الكفر في الغرب والشرق وأندالهم في بلادنا وبلادهم يحاربون دين الله والداعين له. تمر ذكرى هدمها ١٠١٠ هـ، والأمة الإسلامية تعيش أكل ليالها، تتخبط في الحلول بين هذا وذاك، ومشكلتها فكرية وإعادة ثقة، إدراك الفكر الذي

## كلمة كرم

### البعثات الأمريكية ووفود يهود خزان الشرور في المنطقة

بقلم: الأستاذ مازن النويوسف - ولاية السودان

وصل إلى الخرطوم يوم الأربعاء الموافق ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ م وفد أمريكي برئاسة مولي في مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، وديفيد ساترفيلد مبعوث أمريكا لدى القرن الأفريقي، وتزامن مع هذه الزيارة أيضاً وصول وفد أمني من دويلة يهود حيث عُقدت لقاءات مختلفة مع عدد من القوى السياسية وتجمع المهنيين السودانيين بالإضافة إلى عدد من جمعيات الحركات النسوية والمجتمع المدني، إلى جانب ذلك لقاءهم يوم الخميس برئيس مجلس السيادة البرهان ونائبه حميدتي (الجزيرة نت).

توقفت خلال هذه اللقاءات المتعددة، القضايا والأوضاع الأمنية الشائكة في البلاد المتمثلة في أزمة الحكم واستمرار الشد والجذب بين فرقاء الصراع، وصلت إلى انسداد أفق الحوار والتوافق ما أدى إلى انفلات الأمن وانزلاق البلاد إلى هاوية المجول. ومن جانبه أكد الوفد الأمريكي وأمن على الآتي:

١. ضرورة جلوس أطراف الصراع في حوار وطني شامل عبر مائدة مستديرة، يشمل جميع الكتل القيادية رئيس وزراء مدني لاستكمال مهام الفترة الانتقالية والتحول الديمقراطي.
٢. تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة "تكونقراط" بقيادة رئيس وزراء مدني لاستكمال مهام الفترة الانتقالية والتحول الديمقراطي.
٣. إدخال بعض التعديلات على الوثيقة الدستورية مع ما يتماشى وبوابك مستجدات الأحداث.
٤. قيام انتخابات حرة ونزيهة بنهاية الفترة الانتقالية. ليس بالجديد أو الغريب مجيء وانهاج مثل هذه الوفود الخارجية من الدول الاستعمارية الكبرى وحلفائها بالمنطقة وتدعيمهم بطريقة مباشرة في الشؤون الداخلية للبلاد لا سيما بعد أن أصبحت البلاد مرتعاً ومطمعاً للصراعات المصالح الدولية أمريكا نفسها في طور انخاضها كدولة قامت على ذوى الولاا المخلص للكافر المستعمر.

عليه نود أن نؤكد على حسب الواقع المعيشي وطبيعة هذه الدول الاستعمارية أن أمريكا وغيرها من الدول الكبرى هي ليست أهل خير ولا منفعة ومصصلحة لبقية شعوب العالم ممن يسمونهم دول العالم الثالث بالأنصاح المصالح الدولية أمريكا نفسها في طور انخاضها كدولة قامت على أنقاض مجامع المنود الحمر من السكان الأصليين للمنطقة بإبادتهم جماعياً وتهجير ما تبقى منهم وما زالت تمارس التمييز العنصري المفضلة لديها ذاتها من القتل والتعذيب والإفقار ونشر الأوبئة في بقية شعوب العالم المستضعفة، فمثل هذه الدولة التي مارست أشبح أنواع الجرائم وانتهاك حقوق الإنسان، وبالمنطق والعقل السليم لا يمكن دون أدنى شك أن تقدم خيراً لأهل السودان أو لغيرهم. وإنه بعد نجاح مخطط أمريكا لفصل جنوب السودان بواسطة عملائها في النظام البائد ستواصل عملائها الجدد من الحكومة الانتقالية بالزعيمه والخطا ذاتها تنفيذ مشروع تفتيت ما تبقى من السودان وتمزيقه والقضاء عليه.

ومن يعيش الواقع الملموسة والمشاهد للحدث السياسي بالعالم المحيط في منطقة الإقليم يرى أن مثل هذه البعثات والوفود لا تأتي مطلقاً بنية حل المشاكل والصراعات في المنطقة ولا لتعزير ما يسمى بالتحول الديمقراطي والتعايش السلمي واستدامة التنمية والأمن... وغيرها من سميات وادعاءات،

## فعاليات حزب التحرير العالمية في ذكرى هدم دولة الخلافة

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م



في شهر رجب المحرم من هذا العام ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م وبمناسبة الذكرى الأليمة لقضاء المجرمين على دولة الإسلام والغاء نظام الحكم الإسلامي (الخلافة) في ٢٨ رجب المحرم ١٣٤٢ هـ الموافق ١٩٢٤/٠٢/٠٣ م، ينظم حزب التحرير فعاليات جماهيرية واسعة في جميع البلاد التي يعمل فيها، وإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ستقوم بإذن الله من خلال هذه الصفحة بتغطية شاملة لتلك الفعاليات سائلين الله سبحانه أن يعجل بقيام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وما ذلك على الله بعزيز، فإن رسول الله ﷺ فيما أورده الإمام أحمد في مسنده: «تَكُونُ السُّبُوءُ فِيمَكُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةً عَلَى مَنَاجِ السُّبُوءِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةً عَلَى مَنَاجِ السُّبُوءِ ثُمَّ سَكَتَ...» تعابيه الفعاليات والوقوف على حقيقتها، من خلال الرابط التالي: <https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/79762.html>

..... التتمة على الصفحة ٣



## حرب العملات والدولار الرقمي

بقلم: الأستاذ نبيل عبد الكريم

عمدت أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية إلى ربط كل اقتصادات العالم بها، بحيث عملت على إيجاد دولار عالمي (عملة عالمية تستند لها جميع احتياطات العالم)، وهذا الدولار يديره البنك الفيدرالي المركزي الذي تؤثر قراراته على الاقتصاد الأمريكي، وبالتالي على اقتصادات العالم برمتها، ما يجعله أقوى فاعل في الاقتصاد العالمي فهو لا يعتبر شركة، أو وكالة حكومية ورئيسه ليس رجلاً ينتخب، فقد تأسس رسمياً عام ١٩١٣ إلا أنه كان موجوداً قبل هذا التاريخ، وبعد عملية فصل الدولار عن الذهب بشكل كامل بما عرف بـ (صدمة نيكسون)، حيث أخذ سلسلة من التدابير الاقتصادية قام بها الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون في عام ١٩٧١ وأهمها: إلغاء التحويل الدولي المباشر من الدولار الأمريكي إلى الذهب، فأخذ فجوة عالمية تم الخروج منها بربط الدولار بالنفط بما عرف بالـ (بريتودولار).

ولذلك يعد الدولار اليوم العملة الأكثر استخداماً في التجارة الدولية، والعملة الرئيسية في احتياطي العملات التي تحتفظ بها المصارف والدول، وأصبح الدولار يكسب قوته من قوة أمريكا اقتصادياً وعسكرياً، وإعادة تدوير البترو دولار والإيداعات الأجلة بالدولار خارج مصارف أمريكا.

ومن هنا وعبر معاناة جميع الدول من هيمنة الدولار على الأسواق العالمية، واقتصاداتها نجد العالم اليوم يتطلع للتخلص من هذه الهيمنة. وقد يساعدها حالياً الواقع التكنولوجي الجديد ما يتطلب سرعة في

العملات الرقمية الحالية هي مسؤولية البنوك التجارية من حيث إن العملة الرقمية للبنك المركزي هي مسؤولية بنك الاحتياطي الفيدرالي. استنزاف الودائع من البنوك التقليدية بجانب المشكلات المتعلقة بالخصوصية. صعوبة الموازنة بين حماية حقوق خصوصية المستهلك، وتوفير الشفافية اللازمة لردع الأنشطة الإجرامية. تقلص الأرباح التي يحصل عليها النظام المالي اليوم

بسبب المنافسة الشديدة والمباشرة على الإيداعات. كيفية تخزين بيانات الهوية والمدفوعات بطريقة تحمي الخصوصية، وتمكين الهيئات التشريعية من التأكد أن عملة الدفع قانونية.

قد يحدث الدولار الرقمي أثراً واسعاً على عملات المصارف المركزية الرقمية الأخرى سلباً، ويطمس السياسة النقدية للدول الـ ١٠٠ عبر العالم. وهناك آثار جانبية سلبية في حالة ظهور دولار رقمي أو في حالة عدم ظهوره على واقع التعامل المالي الرأسمالي.

ويتوجب على أمريكا التحرك بوتيرة أسرع إذا ما أرادت المحافظة على هيمنة الدولار وخاصة لترميم البنية التحتية المالية. وحسب التقرير الذي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، فإن السباق يدور حول ترميز كل أشكال الأصول المالية، وهذا يشمل الملكية والحقوق والالتزامات في مجال البلوك تشين الذي أحدث ترفوفاً ملحوظاً على النظام المالي الحالي.

ولهذا سوف نجد أن أمريكا تسرع في وضع خطوط بحث تسمح لأي عملة مركزية رقمية بالظهور، كون كل الدول ستسعى في هذا المجال، على أن تكون كل هذه العملات الرقمية المركزية مربوطة بالدولار الرقمي، وهذا لن يقبل طواعية بل سوف تنشئ عبره تناحرات وجدلاً يؤدي إلى كسر عظام أو ما شابه ذلك، حتى تستطيع فرض ذلك، وهي الوحيدة القادرة على فرضه.

لذلك تناسبا الفوضى العارمة في العالم، ويناسبها نشوب نزاعات مسلحة دولية تؤدي إلى إضعاف البنية التحتية لدول تفكر بهدم السيطرة الأمريكية. ومع ذلك فإن كتب لها النجاح أو الفشل يبقى ندور في فلك الرأسمالية، وننقل من الرأسمالية الحالية إلى رأسمالية يتغير فيها شكل الدولار ومن يهيمن عليه ومن يتحكم به من جديد، وتبقى أدوات الرأسمالية، ونظامها الجشع يتحكم بمعيشة البشر وأرزاقهم.

إن البشرية اليوم بحاجة إلى تغيير النظام الرأسمالي الذي أورتها كل هذه الفوضى والشقاء، وتطبيق نظام آخر ينقذها مما هي فيه، ولا يوجد سوى مبدأ الإسلام المنهج الرباني بنظامه الاقتصادي الذي لا يمتص الحياة النظام الجشع، بل لا يحمل أدواته الحقيرة التي تهدف إلى قهر الشعوب ونهبها والتحكم فيها ومستقبلها.

إن الإسلام لا يعتمد على عملات سوى الذهب والفضة وما ينوب عنها، وبذلك تحمي من عمليات التضخم والنصب والاحتيال والمضاربات والقمار وغسيل الأموال والجريمة المنظمة وكرت أشكال الاستغلال. ويضمن تمكين كل فرد من إشباع حاجاته الأساسية إشباعاً كلياً، وتمكينه من إشباع الحاجات الكمالية على أرفع مستوى ■

## أين مشروع الحوثيين الاقتصادي؟ (الجزء الثاني والأخير)

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



أما الجانب الزراعي الذي كان من المنتظر أن يستفيد المداني في الحديث عنه، فقد اقتصر الحديث فيه على جانب التعاونيات الزراعية. وبشر الناس أنها ستكون شركات مساهمة استثمارية، فلها عرف المداني والشركات المساهمة واستنافس في تعريف الناس بها؛ فالشركات المساهمة كوارث قادمة لمن يساهم فيها بشراء أسهمها، وبلاؤها كبير.

وأما عملية تحويل الدعم بالعملة ليارات ريال من المزارعين خارج اليمن وتوجيهه للمزارعين داخل اليمن، فليس سوى دعاية إعلامية، سيؤول أثرها سريعاً، فاليمن بحاجة إلى ثلاثة ملايين طن بر سنوياً، نصيب اليمن من إنتاجها لا يتجاوز ٣٪ منها. يقول المثل: "لا تقول بر إلا إذا قده بين الكيد والضرب". وبدلاً من أن تقوم اللجنة الزراعية والسمكية بالتوجه نحو زراعة المحاصيل الاستراتيجية "الحبوب" ذهبت للتوجه نحو زراعة المحاصيل النقدية "البن" وشرعت في زراعة مليون شجرة بن، وربما تتبعها زراعة أشجار الفواكه ومحاصيل نقدية أخرى كالسمسم واللوز. الخ

أما ما ذكره بخصوص الدولة المدنية الحديثة فيما يخص الجانب الاقتصادي، حتى لا نتعب القارئ، فنحيله إلى كتاب الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة من صفحة ٣٠ - ٣١، ومن صفحة ٤٢ - ٤٨ فإنها ستغني. أما الثورة السمكية فلم يبنس عنها المداني ببنت شفة، وكان اليمن لا يطل على بحري العرب والأحمر؟! فلم حشرت السمكية في تسمية اللجنة التي يرأسها؟!!

أين شعار ثورتكم إسقاط الجرة، وتخفيف الأعباء الاقتصادية عن كاهل اليمن؟! فقد جرعتكم الناس جرعات مضاعفة؛ قطعت رواتب موظفي الجهاز الحكومي، وأصبح المطالب بها طابوراً خامساً، رفعت أسعار المشتقات النفطية "بترو، ديزل، غاز منزلي، فوك ما جاءت به جرة حكومة بأسنوده أضعافاً مضاعفة، مع تبخر الأمل في عودتها إلى المستوى نفسه؛ الحرج الشديد في تحصيل الزكاة على العمال التجارية والمزروعات وبناب وبدون نصيب، ومعها المضاربات، وصلت حد مضاعفة إيجارات أراضي الأوتاف، وعدم ربحها فيما أوقفها الواقفون فيه، ومد اليد إلى جيوب جميع الناس تحت سلطتكم بإجبارهم على دفع ألف ريال شهرياً عن كل طالب أو طالبة من طلاب المدارس وسميمتها مساهمة مجتمعية!

لبسطة المداني وسطحية تفكيره يظن بأن الحل السحري للنهوض الاقتصادي هو إقامة الجمعيات الزراعية، ولم يفتحن إلى الآن أنه قد دفع بعيداً عن ممكن التغيير، ولم يتحقق له شيء على مدى ثلاث سنوات ولن يتحقق له شيء أبداً مما يروم إليه. ولم يدرك المداني بعد، بأن اللجنة الزراعية والسمكية التي يرأسها، تصطدم مباشرة مع وزارتي الزراعة والثروة السمكية، التي كان الأجدر أن تقوموا هما بأعمال لجنته، لتدخل مآهمها وبرامجها وأعمالها، فمما المرضي عن أعمالها، واللجنة مجرد ترفيع جهود حماسية، لا يدرك أصلها أنه ليس

## المكتب الإعلامي لحزب التحرير حملة القسم النسائي في الذكرى الـ ١٠١ لهدم الخلافة

أطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في شهر رجب هذا، حملة عالمية لمعالجة المخاوف والشكوك والأسئلة حول وضع المرأة في ظل الحكم الإسلامي. وتهدف الحملة التي عنوانها "الخلافة.. ضماناً لكرامة المرأة وأمنها وحقوقها الشرعية" إلى تقديم فهم ورؤية واضحة لما ستكون عليه حياة المرأة في ظل دولة الخلافة فيما يتعلق بحقوقها وأدوارها ومعاييرها كما دلت عليه النصوص الإسلامية، وأثبتته الحكم الإسلامي في الماضي، بعيداً عن الأكاذيب والخيلات الاستشراقية والاستعمارية. وقال بيان صحفي أصدرته مديرية القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير، الدكتور نسرین نواز: الأهم من ذلك أننا نسعى لنشر كيف أن مبادئ وقوانين ومؤسسات وهيكل وأنظمة الخلافة ستحل عملياً العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والقضائية والتعليمية والصحية والاجتماعية التي تواجهها المرأة اليوم والتي فشلت جميع الأنظمة التي وضعتها الإنسان، بما في ذلك الديمقراطية - الشرقية والغربية - في حلها. لمتابعة فعاليات الحملة عبر الرابط التالي:

<https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/80035.html>



## تتمة: هدم الخلافة مأساة عظيمة حلت بالأمة الإسلامية

والتخلص من ربقة استعمارهم وهيمته. إننا نقول لكم أيها المسلمون: إن دينكم هو الحق وفيه من الحلول والأفكار ما لا يوجد في أي دين ولا مبدأ آخر، وكل هذه الأفكار والحلول قد فصلها حركم الذي يبعثه لهدم الخلافة فهو وثيق ويعمل لكم ولديكم، ولا يجوز لكم القعود عن نصرته وتاريخكم الذي يعمل الغرب على تسويد صفحاته لتاريخ مشرق، كانت لديكم خلافة سادت ١٣ قرناً ونيفاً، كنتم أعزاء سادة العالم، كنتم سعداء أميين في دياركم، أكليين رزقكم من أرضكم، أصحاباً في أديانكم، تفتقدون الأعمار وتفتشرون الهدى وتتصفون المظلوم وتعينون المكوم. فانظروا ماذا حل بكم بعد هدم الخلافة حيث مرزتم شر مزمق واستبيحت دياركم وأعراضكم وأموالكم، فكل الأمم تكالبت عليكم كما تكالبت الأمم على ضعفها. فانفضوا عنكم الوهن فأنتم أقوياء ولكنكم وضعتم في أقباص الوهم لتتسرعوا أنكم ضعفاء، فمغتمع من التفكير والعمل الكالسد الذي وضع في القفص. وعدوكم يخافكم أن تكسروا هذا القفص وتنفذوا عليه، فيعمل على تخديركم وضعفئة الثقة لديكم وزاد أن نصب عليكم جلايين كاما ياترون بأمره، فقفاوا بفسكم وبديكم وبوعد ريكم. ألا يكفي أن ريكم مدحكوم وكذاكم بقوله ﴿كَيْفَ خَيْرٌ أُمَّةٌ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، وأنه نامركم أن نرتموهم ﴿وَلْيُنْزِرْ اللَّهُ مَن يَصْرِفُهُ إِنَّ اللَّهَ لَظَوِيٌّ غَرِيْبٌ﴾ ■

## تتمة كلمة العدد: البعثات الأمريكية ووفود يهود خزان الشروفي المنطقة

١- إن الصراع في السودان هو صراع دولي بين أمريكا وبريطانيا، وإن السوابب الرئيسة لهذه الأزمة هو وجود هذه الدول وسفاراتها في البلاد، فبالناتيا يجب الوقوف سداً منيعاً ضد التدخلات الأجنبية والسافرة في الشأن الداخلي وقضايا الأمة المصرية. ٢- إن ما تتم صياغته ورسمه من اتفاقيات على أساس عقيدة الحل الوسط المبنية على التنازلات هي إلا مؤامرات ومخططات لتأزيم الأزمت وتعتيد للمعقد من الصراع ورش البنزين على النار، وإن أساس الحلول لهذه الصراعات يجب أن ينبثق من عقيدة الإسلام. ٣- إن الأزمة الحقيقية في بلاندا التي هي سبب جميع كوارثنا ناتجة عن تطبيق المبدأ الراسمالي، فلا يمكن إعادة تدوير الحلول نفسها من هذا المبدأ، فإن الذي يجب علينا القيام به هو تقويض هذا النظام الفاشل واستبدال نظام الإسلام به. ٤- إن التطبيع مع كيان يهود حرام شرعاً وخيانة لله ورسوله وللأمة الإسلامية، ويجب معاقبة مرتكبيه أشد العقاب. أيها المسلمون المخلصون من أبناء السودان: إن الحل والمعرج الوحيد لجميع أزمتنا وكوارثنا في السودان والبلاد الإسلامية خاصة والعالم بصفة عامة لا يكون إلا بقيام دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والتي إقامتها هي فرض على جميع المسلمين ■

## الموت البطيء يغزو محافظات اليمن الجنوبية وحكومة عدن لا تأبه لذلك

مع تدهور الوضع الاقتصادي وتراجع العملة المحلية وغلاء المعيشة، تساهل بيان صحفي أصدره السبت، ٢٩ كانون الثاني/يناير المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن: ما الذي ينتظره الشعب من حكومة تعيش خارج البلاد تتنعم بالثروات سواء من كانوا في الرياض أو القاهرة أو تركيا، وأهل اليمن يعانون من شدة العيش والعوز والحاجة؟! وأضاف البيان: لقد وصل الحال بأهل اليمن نتيجة الصراع الدولي عليه في شماله وجنوبه إلى الموت البطيء، دون صرخة أو عويل، يموتون يهوداً، من جور ما وصلوا إليه من أوضاع كارثية لا تحرم. فانقطاع المرتبات، وانهايار العملة، وغياب الدور الرعوي من حكومتنا صنعاء، وعدم راد من معاناة الناس؛ ولم يسلم جانب من جوانب الحياة إلا وأصابه الخلل وحل فيه البوار، بعد غياب حكم الله وزوال سلطان الإسلام من ديار المسلمين، وتفرقت المبادئ الوضعية بقيادة العالم، لذلك وجب العمل لاجل النظام الذي يحفظ للبشر حقوقهم وجهودهم، ولا يجعل ثروتهم تنتقل لأيدي غيرهم إلا بحقهما، ولن يطبق ذلك النظام إلا في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

## الحكومة الدنماركية تخفي كراهيتها للإسلام بخطة عمل مقترحة ضد العنصرية

أعلنت الحكومة الدنماركية، أنها توصلت إلى خطة عمل ضد العنصرية وكراهية الأجانب، وفي هذا الصدد، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك، قبل الإتهام بهذا الاتفاق السياسي - كما فعلت العديد من الأطراف بساذجة، نطرح سؤالاً أساسياً وحاسماً للغاية: ما هو سبب انتشار كراهية الأجانب وكراهية المسلمين في المجتمع، أو بالأحرى، من هو السبب في ذلك؟ وأضاف البيان: لا يخفى على أحد أن الجالية المسلمة كانت هدفاً للكراهية على مدى العديدين الماضيين من جهة السياسيين الدنماركيين ووسائل الإعلام المعروفة. ولقد أصبح الخط المتشدد ضد المهاجرين واللاجئين وخاصة المسلمين مساراً سياسياً راسخاً على الرغم من تلقيب الأغلبية البرلمانية والحكومة، وأردف البيان: عندما تكون الحكومة الدنماركية مذنبية بتشجيع العنصرية والتمييز ضد المسلمين، وهو أساس سياساتهم، فإن خطة العمل هذه التي تضعها الحكومة ليست أكثر من تستر ومحاولة منها للهروب من مسؤوليتها. وترتد بترتة نفسها وهي ترضخ على التعصب ضد المسلمين.. لذلك تفتقر هذه المبادرة إلى أدنى درجة من المصداقية، وتتحمل الحكومة الدنماركية اللوم على الكراهية ضد المسلمين وكذلك التمييز المنهج في المجتمع. وخطة العمل هذه ليست أكثر من ستار دخان سياسي، واستهزاء بذكاء المسلمين وأي شخص قلق حقاً بشأن تطور المجتمع نزع مزيد من الاستقطاب وعدم التسامح.

## أبعاد احتجاز الحوثيين سفينة (روابي) الإماراتية

بقلم: الأستاذ عبد الله القاضي - ولاية اليمن

الفرصة منذ العام ٢٠٠٨م. أما بالنسبة لليمن خصوصاً، وفي عهد الهالك علي صالح، فقد حذر تقرير صادر عن الكونجرس الأمريكي من تجاهل صناع القرار الأمريكيين، خطورة عدم الاستقرار في اليمن على المصالح الأمريكية في المنطقة، بسبب موقع اليمن الاستراتيجي المشرف على مضيق باب المندب، وأن عدم الاستقرار في اليمن يمكن أن يؤثر على ما هو أكبر من المصالح الأمريكية؛ إذ يمكن أن يؤثر على أمن الطاقة العالمي، بسبب موقع اليمن المطل من جانبي مضيق باب المندب، بين البحر الأحمر والمحيط الهندي حسب ما جاء في كتاب "مقاتل من الصحراء" للفريق أول ركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز. ونتيجة لتخدير الكونجرس عملات أمريكا على تحسين العلاقات العسكرية والأمنية اليمنية الأمريكية في أواخر التسعينات، وكان ذلك بعد حادثة المدمرة كول في مرفاً عدن، فتصاعد التعاون الأمني بعدها، وزاد التنسيق والتدريب على مكافحة الإرهاب، فوصل التعاون ذروته في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، في العملية المشتركة لاغتيال أبي علي الحارثي، قائد تنظيم القاعدة في اليمن.

وفي ٢٧ تموز/يوليو ٢٠٠٩م صرح قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال ديفيد بيترسوس، الذي كان باليمن بعد لقائه على صالح آنذاك، أن الجانبين ناقشا ويبحثا التعاون العسكري، بما في ذلك التدريبات المشتركة وإجراءات مكافحة الإرهاب؛ فضلاً عن تنفيذ وتفعيل الأمن التعاوني في اليمن والمنطقة ككل. ثم أتت آخر محاولة أمريكا حالياً في قضية أمن البحر الأحمر، المؤتمر الذي عقد في الرياض في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩م برعاية سلمان بن عبد العزيز ولكنها لم تصل إلى بغيتهما، فما هي قد تستخدم اختطاف الحوثيين للسفينة بإظهارهم كقوة إقليمية تهدد الملاحة البحرية الدولية، والذي يستلزم إمام السيطرة على البحر الأحمر بمفردهما وتصبح المتكتمة الوحيدة فيه، وإما تشكيل قوة إقليمية ودولية لأمن البحر الأحمر تحت قيادتها وعلى عين بصيرة منها ويكون الدور الفاعل لها في حالة عدم قدرتها على السيطرة المتفردة لها. فهل تعي قيادة الحركة الحوثية وأتباعها ما يراد استخدامها فيه؟! كيف ذلك وهم يستخدمون شعار الموت لأمريكا بينما هم في حقيقة الأمر يقدمون أنهاراً من الدماء لتحقيق مصالح وأطماع أمريكا برأ وبحراً، بنفس ما يقدمه عبد ربه منصور هادي ومن معه لبريطانيا؟! الوالج الذي تفرضه عليكم عقيدتكم يا أهل اليمن، هو خلق حكامكم الذين يقدمون دماءكم قرايين لخدمة أعدائكم، والعمل الجاد لتكريم شرع ريكم فيما بينكم، من خلال العمل على التغيير الجزري لمفاهيمكم على أساس دينكم، والذي لن يطبق فيما بينكم إلا بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي يعمل لها في الأمة ليل نهار حزب التحرير، فإلى خير الدنيا والآخرة ندعوكم فأنتم أهل لهذا الخير العظيم ■

احتجز الحوثيون في اليمن سفينة شحن ترفع علم الإمارات أثناء إبحارها قبالة سواحل مدينة الحديدة. وقد تصاربت الأنباء حول مهمة السفينة والمعدات التي كانت على متنها، ففي تغريدة بموقع تويتر، قال المتحدث باسم الحوثيين، يحيى سريع، إن السفينة كانت تحمل "معدات عسكرية" ودخلت المياه اليمنية بدون أي ترخيص، وكانت تمارس أعمالاً عدائية، بينما نقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن العميد تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، قوله إن سفينة الشحن روابي كانت تقوم بمهمة من جزيرة سقطرى إلى ميناء جازان، وتعمل على منتها معدات خاصة بمستشفى ميداني سعودي. لقد توافت ردود الأفعال الإقليمية والدولية حول احتجاز الحوثيين للسفينة الإماراتية، فقد اتهم التحالف العربي على لسان المتحدث باسمه العميد تركي المالكي، بممارسة الحوثيين القرصنة وتهدية الملاحة الدولية في البحر الأحمر. كما أدانت الجامعة العربية وبعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن، والأمم المتحدة باسم المتحدث الرسمي ستيفان دوجاريك، احتجاز السفينة، ودعوا جميعاً إلى ضرورة احترام الحقوق المتعلقة بالملاحة البحرية وفقاً للقانون الدولي، وطلبوا الحوثيين بالإفراج الفوري عنها. أما الخارجية الأمريكية فقد أدانت احتجاز الحوثيين للسفينة، وقالت إن تصرفات الحوثيين تأتي في وقت يجب فيه خفض التصعيد والعودة إلى محادثات سياسية شاملة. فجع إدانة الخارجية الأمريكية للحوثيين باحتجاز السفينة، إلا أن أمريكا قد تستغل الحادثة لصالحها، وذلك بالتهويل الإعلامي وإظهار القلق والخوف على سلامة خط الملاحة الدولية في البحر الأحمر، وهذا ما تخاف منه أوروبا. كما أن رد أمريكا لم يكن قوياً بل كان عادياً، ما يدل على رضاها بما قام به الحوثيون، وإن لم تكن هي التي أوعزت للحوثيين باحتجاز السفينة.

إن توافقت ردود الأفعال الإقليمية والدولية على احتجاز السفينة الإماراتية، لتدل على أن المؤتمر فيها الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا، وأن الغاية الجامعة لأمريكا وأوروبا، هي تأمين الملاحة البحرية الدولية لنقل النفط والمواد الخام إلى أوروبا وأمريكا، وإعادة تلك المواد سلعة إلى منطقة الشرق الأوسط، كبعد اقتصادي. أما البعد السياسي فيتمثل في سيطرة أمريكا على البحر الأحمر تحت مسمى من البحر الأحمر والذي تعمل لتحقيقه منذ عهد الرئيس الحمدي، عندما تم عقد مؤتمر تعز العربي بمشاركة عدد من الدول المطلة على البحر الأحمر وبمشاركة الجامعة العربية في مدينة تعز في آذار/مارس من ١٩٧٧م بأعمال القرصنة التي كان يقوم بها قرصنة مدريون ومحترفون من الصومال، ومنذ بدء أعمال القرصنة، لم تخطف ولو سفينة واحدة تابعة لأمريكا أو كيان يهودي في البحر الأحمر، في محاولة لتدويل القضية، فأعمال القرصنة في البحر الأحمر تخدم أمريكا، سواء أكانت من الصوماليين سابقاً أم من الحوثيين الآن ولا تخدم أوروبا بأي حال من الأحوال، فأوروبا ضد

## شروط كيان يهود أوامر وسلطة التنسيق الأمني خادم مطيع لها!

أعلن وزير حرب كيان يهودي بني غانتس، أن بلاده لن تدفع نحو تسويات سياسية مع السلطة الفلسطينية، لكنها "ستحافظ على مصالحها الأمنية" من خلال العلاقات مع الله، واشترط غانتس على السلطة لتنفيذ التعاون، وقف المدفوعات لعائلات الشهداء والأسرى، ووقف أي حراك تجاه الجناية الدولية ضد دولة الاحتلال. في هذا الصدد قال تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين على موقعه: لا يتكلم قادة كيان يهود فرلاً ولا مناسية لفضح سلطة التنسيق الأمني والتذكير بدورها الوطني على أرض فلسطين المباركة، المتمثل بحراسة وحماية كيان يهود وقطعان مستوطنيه ومنع وصد أي تهديد أو أذى قد يلحق بهم. فحقيقة تلك السلطة باتت مكشوفة ومفضوحة، ولم تعد قادرة على خداع أهل فلسطين الذين باتوا يدركون ترفاؤهم الذي تلعبه كجدار من أكياس الرمل لحماية كيان يهود. فحري بأهل فلسطين وكل المخلصين أن يرفعوا الصوت في وجه هذه السلطة وممارساتها الخيانية، حتى ترفع يدها الأثمة عن قضية فلسطين، وعلى الأمة أن تبادر إلى إيقاف هذا العبث بإحدى أهم وأعظم قضية من قضايا المسلمين، والعمل الجاد على تحرير فلسطين والقضاء على كيان يهود الذي يفتن سموه في عموم بلاد المسلمين عبر أنظمة التطبيع والتفريط.

## حكاه باكستان يمشون مع مسيرة التحالف والتطبيع مع يهود

مع إرسال حكاه باكستان إلى كيان يهود قوات البحرية الباكستانية للقيام بتدريبات عسكرية مشتركة، تحت راية التدريبات البحرية الدولية، والتي تنتهي في ١٧ من شباط/فبراير الجاري. قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان أن حكاه باكستان يمشون مع مسيرة التحالف والتطبيع مع من احتل بلاد المسلمين، وبدلاً من اتخاذ خطوات جدية للقضاء على احتلال يهود، يقوم حكاه باكستان بتعريف العدو بأسلحتنا وقدراتنا وتكتيكاتنا العسكرية، وتخاطب البيان المسلمين في باكستان: لقد أوجب الإسلام علينا الرد العسكري على احتلال أي أرض إسلامية، فكيف إذا كانت تلك الأرض مباركة وهي أرض إسرائ ومعراج رسول الله ﷺ؟! وأضاف البيان: إن المسجد الأقصى ينتظر جنود صلاح الدين، مستانلاً: ما نحن إلا في الوقت لأن نقيم الخلافة على منهاج النبوة ليحصل ضباطنا العسكريون على مثل هذا الشرف اليوم؟! إن المسجد الأقصى ينتظر الخليفة عبد الحميد الثاني. أم نحن اليوم في وقت لأن نقيم الخلافة على منهاج النبوة، حتى نستعيد مقدساتنا المغصوبة اليوم؟! ■

## أمريكا تتجاوز المدنيين في السودان وتتقدم خطوة لتمكين العسكر

بقلم: الأستاذ يعقوب إبراهيم (أبو إبراهيم) - ولاية السودان



نشطت الدبلوماسية الأمريكية في السودان في ظل الحكومة الانتقالية العزيلة، لتصطاد في الأجواء المتزامنة وتتقدم خطوة أو خطوات في سبيل إحكام نفوذها في السودان عبر العسكر، فمقبع استقالة رئيس الوزراء حمدوك، ابتعثت أمريكا مبعوثها للفرن الأفريقي ساترفيلد، ومساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية مولي في، التي قدمت تقريراً عن زيارتها الثانية في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢م، أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي في الأول من شباط/فبراير ٢٠٢٢م، عن الحال في السودان، ومما جاء في بيانها: "بعد ٢٠ عاماً من ديكتاتورية إسلامية وعسكرية ونزاعات داخلية متكررة... ونظام سياسي ممرق يتبع تدخلا عسكريا موجه نحو التسميم".

نقول لمولي إن الديكتاتورية التي حكمت السودان ٢٠ عاماً كانت بدعم أمريكي مكشوف لكل ذي بصير، وبصورة، فأمرىكا هي التي قامت بانقلاب ١٩٨٩م عبر عميلها عمر البشير، وهي التي أوذعت له أن يتخذ من المعارضة آنذاك حاضنته السياسية ريثما يتمكن الجيش من الانتفاض عليها، وكانت الإدارة الأمريكية إلا دراية تامة بأن تلك المعارضة هي علمانية التوجه، وأن قادتها هم خريجو المدارس السياسية للغرب العلماني، ولا علاقة لهم بالإسلام، فأمرىكا سمحت ل تلك الحاضنة بالبقاء عشر سنوات داعمة للجيش ثم أقصى زعيم الحاضنة السياسية حسن الترابي عام ١٩٩٩م، فأنفرد الجيش بالحكم بعد التمكين. ثم إن مولي تدعي في بيانها استنكار النزاعات الداخلية المتكررة في السودان، وتغض الطرف عن الدعم الأمريكي القوي للحركات المسلحة، فهي التي رعت الحركة الشعبية لتحرير السودان، ففصلت بها الجنوب، وأقامت دولة ذات صبغة نصرانية فيه، والآن هي تضغط على العلاء، وتمكنهم من قيادة السودان نحو تفتيته إلى دويلات منهوكة لا تقوى على البقاء إلا تحت سيطرتها.

وتماهيها عبر استراتيجيتها الحرب على الإسلام في أدق تشريعاتها قالت مولي: "رغبنا بالنقد الذي أحرزته الحكومة الانتقالية لنجحية إلغاء التشريعات القمعية...". فالحكومة الانتقالية شرعت بالفعل في إلغاء القوانين المتعلقة بالإسلام، بدءاً من القانون الجنائي، فيحسب موقع الجزيرة نت في ٢٠١٩/١٢/٢٩: "قال وزير العدل نصر الدين عبد الباري إن السودان ألقى قانون النظام العام الذي كان مستخدماً إبان حكم الرئيس السابق عمر البشير لفرض الآداب العامة...". وهو ما رحبت به كذلك منظمة العفو الدولية، إحدى أدوات الغرب في الحرب على الإسلام، فقد أوردت المنظمة في موقعها في اليوم نفسه ترجمتها، قائلاً سفير مانغافو، نائب مدير برنامج شرق أفريقيا والقرن الأفريقي والبحيرات العظمى في المنظمة: "هذه خطوة إيجابية كبرى بالنسبة لحقوق المرأة في السودان، فقد تأخر إلغاء قوانين النظام العام كثيراً، وأضاف: "يجب على الحكومة الانتقالية الآن ضمان إلغاء التام لقوانين النظام العام القمعية، وهو يشمل إلغاء المواد التي تفرض قانون لباس المرأة... والجل شرطي النظام العام، والمحاكم المخصصة، وإلغاء عقوبة الجلد... والمواد التي تنظم استهلاك الكحول وتداوله، والمواد التي تنظم ما يسمى "بالأخلاق" بما في ذلك ممارسة الجنس بالترابض...". فكانت هذه المنظمة أكثر وضوحاً في حربها على الإسلام ضمن الاستراتيجية الغربية في مسخ هوية المسلمين.

وتصطاد مولي الحكومة الانتقالية: "بالشروع في إصلاحات اقتصادية خاصة بالسوق الحرة"، ما يعني استمرار اغتيال اقتصاد السودان بخصخصة أصول الدولة، وتسليم ثروات عمومها لقرصنة الاقتصاد الرأسمالي، فأمرىكا تستثمر عموماً ويضغط ويصطنع، ثم يراقب الأوضاع حتى تكتمل عملية مسح هوية أهل السودان، ومسحها إلى علمانية صارخة تضاهي باريس وواشنطن ولندن في مظهرها العلماني المخالف لإحكام الإسلام، بعد تركيع أهل وحكومتها اقتصادياً عبر روشات مهلكة يميلها صندوق النقد والبنك الدوليان وينفذها العملاء.

إن أمريكا تختنق نحو تجاوز المدنيين لتمكين القوى الأمنية من الإمساك بزمام الأمور في السودان، بيد أنها تخشى استمرار المدنيين في الاحتجاج والتظاهر

## المسجد الأقصى ومشروع التهويد ما هو واجب المسلمين؟! (الحلقة التاسعة)

بقلم: الأستاذ محمد طيب - بيت المقدس

تحدثنا في الحلقة السابقة عن فشل الغرب بشكل عام في جعل كيان يهود جسماً مقبولاً في المحيط الإسلامي، وتكامل الموضوع عن أعمال اليهود تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص ومحاولاتهم المستمرة لتهويدهما، وعن فشل هذه المحاولات. ولكن قبل ذلك نود التذكير بأكاذيب يهود ومن قبلهم النصارى؛ بخصوص بيت المقدس والمسجد الأقصى فنقول: لقد سبقات محاولات يهود في أكاذيبهم وادعاءاتهم تجاه المسجد الأقصى ومدينة القدس الأكاذيب التي اختلقها النصارى الصليبيون تجاه الأماكن المقدسة: لتوحيد صفوفهم ونقل المعارك إلى خارج أوروبا، وتوحيد الكنيسة الشرقية والغربية. وقد قاد هذه الأكاذيب كبار البابوات والمبشرين في أوروبا أمثال البابا جريجوري السابع، والبابا أوربان الثاني، وبطرس الناسك، وتبع النصارى في هذه الأكاذيب الحركة الصهيونية وليدة الصليبية، ولكن بشعارات أخرى وأكاذيب جديدة: من أجل أهداف سياسية رسمتها هذه الحركة مع كبار الساسة في أوروبا. ومن الشعارات الأكاذيب التي لفتها اليهود وخاصة الحركة الصهيونية تجاه القدس والأماكن الدينية لتشجيع الهجرة إليها:

١- الحركة الصهيونية تبنت هذه التسمية من منطلق ديني يرتبط بجبل صهيون في القدس. وصهيون تسمية توراتية كما يدعي يهود وهو الاسم المرادف التقليدي لأورشليم القدس، وأرض إسرائيل، ويمثل هذا تطلع اليهود إلى استرداد الوطن القومي التاريخي لأرض إسرائيل حسب أكاذيبهم، ويدعي اتباع هذه الحركة أن أي عيش لليهود خارج صهيون: هو عيش في المعنى كما ذكر ذلك موشيه هيس في كتابه "روما وأورشليم القدس".

٢- في أول مؤتمر صهيوني في مدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧، حدد اليهود الخطوات العملية لإقامة الكيان الصهيوني: استناداً إلى التوراة والتلمود، وبروتوكولات حكماء صهيون. وبلور الصهاينة هذه الأكاذيب في مؤتمرهم فيما يسمى بكتاب "الدولة اليهودية". وقد أبرز دعاة الصهيونية التلمودية دور القدس في هذه المرحلة كاسم ديني لجلب المهاجرين الجدد نحو فلسطين.

٣- لقد عزب قادة يهود هم امتداد للحركة الصهيونية، عن ارتباط عودتهم للقدس بالنظر العقائدية: فقد قال أول رئيس وزراء لكيانهم دافيد بن غوريون ١٩٤٨: "لا قيمة لإسرائيل دون القدس.. ولا قيمة للقدس دون الهيكل". وقال موشيه ديان وزير الحرب لكيان يهود في حرب ١٩٤٧، عندما وصل إلى الجانب البراق: "لقد عدنا إلى أقدس مواعنا، ولن نتركه مرة ثانية". أما رئيس الحاخاميين في جيش كيان يهود الجنرال غورين ضلعي في باحة الأقصى بعد احتلاله سنة ٦٧، وطلب بإقامة كنيس يهودي فيه، وقال رئيس وزراء كيان يهود ليفي أشكول سنة ٦٧ عند احتلال القدس: "لقد ظلت القدس متشوقة إلى عودة اليهود إليها أكثر من أي عام قبل احتلال (إسرائيل) للقدس الشرقية في حرب ١٩٤٧".

٤- لقد الصهاينة اليهود اصطلاحاً دينياً مكذوباً اسمه "أرض الميعاد"، أي الأرض الموعودة من الله لهم. والوعد المزعوم هو وعد التوراة؛ وذلك لتشجيع الهجرة اليهودية، وتشجيع التمسك بأرض فلسطين. ومن أكاذيبهم وافتراءاتهم في هذا الأمر: ما جاء من سفر التكوين حسب زعمهم... وقال الرب لأبرام: ترك بلدك - منزل قومك وأبوك - وانهب إلى الأرض التي سأدلك عليها". وقد ذكرت أكاذيب أرض الميعاد على أسنة ساسة يهود أيضاً، ومن يسمون بالمترفين المتدينين منهم. يقول مثير كهانا: "أرض الميعاد ارتعزها اليهود بالدم والدمع، وهي أرض تقبل الزيادة ولا تقبل التخزئة".

هذه بعض الأكاذيب التي اختلقها زعماء الحركة الصهيونية، وقادة كيان يهود والحاخامات لتشجيع الهجرة إلى بيت المقدس كمقدمة لإقامة كيانهم الصخسي. وقد تراقف هذا الأمر مع حملة عالمية ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا لتشجيع اليهود وترافق ذلك

## التحالف مع أمريكا جريمة في حق الإسلام والمسلمين

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن واشنطن تعزّم تصنيف دولة قطر كـ"حليف رئيسي من خارج حلف الناتو". وهو ما يسمخ بعلاقات عسكرية وتجارية أوسع بين البلدين. وفي تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير المندس أسامة التويني: قال في يومه: "تقبل نحو ١٩ سنة أعلنت أمريكا تصنيف الكويت كحليف رئيسي من خارج حلف الناتو، حينها صدع حزب التحرير في الكويت بكلمة حق، جاء فيها "لقد حزم الله أن يكون للكافرين على المسلمين سلطان، بدليل قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يُغَلِّبَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾. وأضاف التويني: إن المسلم كئيب فطن، فلا يجوز أن يخضعه الكافر بأكاذيبه، إن هيمنة الولايات المتحدة على البلد لمنكر عظيم، ومشاركة الكافر - ولو بصورة فلا مباشرة - قتل المسلمين وتشريدهم وترويضهم منكم عظيم. وقد أوجب سبحانه الأمر المعروف والنهي عن المنكر، فيجب رفض التحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية وهذا واجب في عبق كل مسلم، وهذا لا يتحقق إلا بإقامة الخلافة الراشدة وتوحيد جميع بلاد المسلمين تحت راية خليفة واحد، وطرد الكفار الأمريكيين وغيرهم من بلاد المسلمين.